ويهزم اهل مكة ثم انه يختفي بجبال مكة ولا يطلع عليه
احد ويؤيده ما روي عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر انه قال
يكون لصاحب هذا الامر غيبة في بعض هذه الشعاب
واومى بيده الى ناحية ذي طوى وبالايمه قول ابي عبد الله
الحسين المار حتى يقول بعضهم مات الى اخره لان الاختفا
بعد الظهور هو الذي يظن فيه الموت واما ما ذهب اليه
الامامية من انه محمد بن حسن العسكري وانه غاب ثم
ظهر لبعض خواص شيعته ثم غاب ثانيا وانه يراه خواص
شيعته فيرده ان الظهور لبعض الخواص لا يسمى ظهورا وقول
في رواية الحسين لا يطلع على موضعه احد من ولي ولا غيره
فان هذا ينافي قولهم يراه بعض خواص شيعته وكونه بناحية
ذي طوى ينافيه ايضا لانهم يقولون غاب بسرداب بسر
من راى والله اعلم ويحج الناس في هذه السنة اعني سنة
خروجه من غير امير فيطوفون جميعا فاذا نزلوا منى اخذ
الناس كالكلب فيثور القبايل بعضهم على بعض فيقتلون

وينهب

وينهب الحاج ويسيل الدما على جمرة العقبة وياتي سبعة
رجال علما من افق شتى على غير ميعاد وقد بايع لكل منهم
ثلاثماية وبضعة عشر فيجتمعون بمكة ويقول بعضهم
لبعض ما جابكم فيقولون جينا في طلب هذا الرجل
الذي ينبغي ان تهدى على يديه الفتن ويفتح له قسطنطينية
قد عرفناه باسمه واسم ابيه وامه فتتفق السبعة على
ذلك فيطلبونه بمكة فيقولون انت فلان بن فلان فيقول
بل انا رجل من الانصار فيفلت منهم فيصفونه لاهل الخبرة
والمعرفة به فيقولون هو صاحبكم الذي تطلبونه وقد لحق
بالمدينة فيطلبونه بالمدينة فيخالفهم الى مكة وهكذا
الى ثلاث مرات ويسمع صاحب المدينة بطلب الناس
للمهدي فيبعث جيشا في طلب الهاشميين بمكة وياتي
اوليك السبعة فيصيبونه في الثالثة بمكة عند الركن
ويقولون اثمنا عليك ودماونا في عنقك ان لم تمد يدك
تبايعنا هذا عسكر السفياني قد توجه في طلبنا عليهم رجل

Copyright © King Saud University